

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

ⵔⵓⵎⵉⵏⵓⵔⵉⵔⵉ ⵙⵓⵔⵉⵎⵉⵏⵜ ⵙⵓⵔⵉⵎⵉⵏⵜ ⵙⵓⵔⵉⵎⵉⵏⵜ - ⵔⵓⵎⵉⵏⵓⵔⵉⵔⵉ



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

عنوان المذكرة

الأمثال الشعبية في منطقة البويرة دراسة لآليات إقناع

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

إشراف الأستاذة: أوديات نادية

إعداد الطالبتين:

❖ عبد اللاوي غدى

❖ غزراوي سعيدة

السنة الجامعية: 2024/2023



الشكر والعرفان

الحمد هـلل الـذي الحمد هـلل الـذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد الله نشكره ونحمده،
أنار سبيل العلم لنا

وأنار عقولنا ووقفنا وأعاننا لإنجاز وإتمام وإتمام بحثنا هذا

إلى الداعم الأول والسند في كل شيء أبي وأمي الأعزاء

شكرا لمن كانوا خير عون لنا شكرا الأساتذة كليتنا على ما قدموه لنا كنتم خير معين.

شكرا

لمن سامح وتسامح معنا

ديحات نادية" نوجه لك كل الشكر والتقدير على جهودك إلى الأستاذة المشرفة "أو
القيمة

عظيم الشرف أنك كنت الأستاذة المشرفة على مذكرتنا، لكل مقام مقال ولكل نجاح
والتقدير شكر

فجزيل الشكر لك أستاذتنا الفاضلة جزاك الله كل خير ووفقك في حياتك ومسيرتك
المهنية

أشكر أستاذتي الفاضلة والعزيزة "بوتيقان" لك جزيل الشكر وبارك الله فيك. وصديقتي

حليتي". نشكر الشكر الكبير لسندنا طوال فترة إنجازنا لمذكرتنا"

سومية" بارك الله فيك"

نشكر كل من ساعدنا وساندنا وأعاننا زميلاتنا الكرام والأفاضل شكرا لكم، ولكل من

شجعنا ورفع معنوياتنا لإتمام عملنا هذا

الإهداء

ما ضاع جهد الأمس في يوم سدى والله يجزي الحسن بالأحسن
ما سلكنا بدايات إلا بتسهيله وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، الحمد لله الذي لا تطيب
اللحظات إلا بذكره

اليوم وصلت إلى مبتغاي فالحمد لله الذي أنعم وأكرم وأتم.

أهدي تخرجي وثمره جهدي إلى من كلل العرق جبينه إلى من أحمل اسمه بكل فخر
وشرف، إلى من حصد الأشواك وأزاح الحجارة من طريقي ليمهد لي درب العلم

"أبي الغالي وحبيبي"

أهدي فرحة تخرجي إلى من كانت أول معلمة لي وأول حضن دافئ إلى من أنارت لي
دب الحياة إلى من تقر عيناها فرحا بنجاحاتي إلى جنة اهلل في الأرض إلى

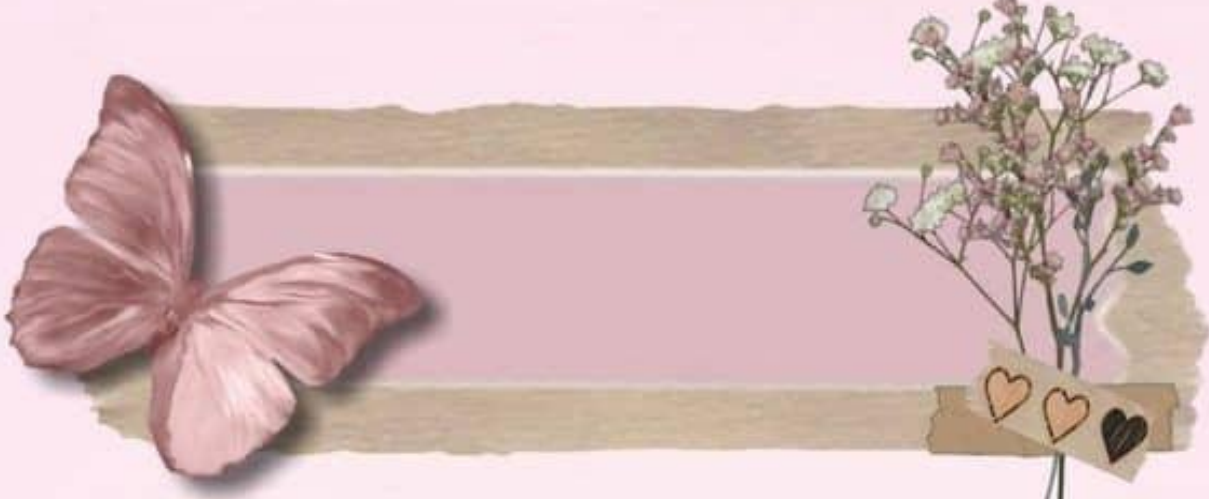
"أمي حبيبتي وصديقتي"

أهدي تخرجي إلى أعز ما أملك إلى من أصفهم بالفصول الأربعة إلى الشموع التي
أنارت لي حياتي إخوتي "أخي الأكبر سندي 'محمد أمين' وضلعي الثابت 'حميد' وإلى
"توأمي الجميل 'سيدعلي' وختامهم 'عبد الجليل' أدعو الله أن يعلى من مقامكم ويديمكم

تاج يزين رأسي وعلمًا يرفرف فوق مملكتي، وإلى بهجتي أبناء أخي

"إلين" و"أويس"، إلى بنت خالتي وحبيبتي "كالوش أبة"

إلى صديقتي إلي من دعمتني وأتممت معها رحلة النجاح "غدى"



إلى زميالتى فى القسم "سارة" حبيبتي، "إبتسام"، نسرين، أهدي فرحتي إلى عمتي التي
شاركتها اسمها "سعيدة"

أهدي فرحتي هذه إلى من أتشرف بذكر اسمها في عملي المتواضع الأستاذة
"بوتيقان" التي لا أوفي لها خيرها على مهما حاولت جزاك الله كل خير ووفقك في
حياتك

أختم إهدائي ألجمل من تعرفت إليها إلى حبيبتي "إيمان حليبي" أدامك الله لي أجمل
رفيقة

أخيرا من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ويهون تعب السنين
أمام نجاحي هذا، الحمد لله دائما على توفيه لي. سعيدة





الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حبا وشكرا ماكنت لأفعل هذا إلا بفضلته عز وجل، فالحمد لله على البدء
والختام

إلى من علموني أن الدنيا سلاحها العلم والمعرفة إلى الذين لم ييخلوا على بأي شيء
إلى من سعوا وناضلوا من أجل راحتي ونجاحي، إلى أعز وأحن الناس على روحي
أمي وأبي دمتم بخير وعافية طوال العمر

إلى كل من كان الداعم الأول لي لتحقيق هذا النجاح، إلى أستاذتي المشرفة" أو
ديحات نادية"، إلى التي ساعدتني في المذكرة" سومية" لكما كل الشكر، وأيضا لا
أنسى صديقتي التي شاركتني في مذكرتي "سعيدة"، وإلى إخوتي أيمن وأمينة حفظهما
الله وأهدي شكري لعائلتي عبد اللاوي وعبد يش من كبيرهم إلى صغيرهم وأهدي هذا
النجاح لنفسي وكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سنداً وفخراً طوال
العمر.

لم تكن الرحلة سهلة ولكن بتيسير من الله فعلتها وتحقق ما كان بالأمر حُلماً

غدى



المقدمة

مقدمة:

تعد الأمثال الشعبية شكل من أشكال التعبير المتداول بين عامة الناس المنتقية بين المجتمعات عبر العصور مديدة فالأمثال عبارة عن تجارب ونتائج قائمة منذ القدم، فهي تعبر عن تراث أمة بأكملها لتجعلها تتفرد عن باقي الأمم كما نجد بأن المثل مجهول المؤلف والمصدر لكونه ينتقل شفويا بين المجتمعات من جيل إلى جيل دون أن ننسى الميزة الثانية التي أعلنت من شأنه وهو أنه جاء مذكور في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومنطقة البويرة نصيب من هذا الشكل الغني عن التعريف كونه يعكس الأحاسيس وتجارب مختلفة أثارت وجدان مجتمع بأكمله ،ولهذا قمت بدراسة الأمثال الشعبية في منطقة البويرة في حين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو كشف خبايا أمثال منطقة البويرة .وإبراز أهم خصائصها وآليات الإقناع فيها يطرق كل بحث أكاديمي إشكالية وبحثنا هذا موسوم بالإشكالية التالية :

كيف يسهم المثل في عملية إقناع المتلقي؟ وما هي أهم التقنيات المستعملة في ذلك؟

واعتمدنا في هذا البحث على خطة مقسمة إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل

الأول المعنون ب: ماهية المثل.

إلى مفهوم المثل لغة واصطلاحاً، مفهوم المورد والمضرب، أوجه المثل، أهمية المثل،

مميزات الأمثال ووظائفها.

وفي الفصل الثاني المعنون بـ: آليات الإقناع في الأمثال تناولنا فيه:

الاستعارة، التشبيه، الشرط، الطباق، المقابلة، الجناس، الكناية، السجع، التكرار، ملحق
الامثال، المدونة.

واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج البنيوي التحليلي. وكنا السباقين في دراسة هذا
الموضوع "الأمثال الشعبية في منطقة البويرة دراسة لآليات إقناع"، في حين استعملنا
مجموعة من المصادر والمراجع تمثلت في:

"لسان العرب لابن منظور"، "أشكال التعبير في الادب الشعبي لنبيلة إبراهيم"، "زهرا لاكم
في الامثال والحكم للحسن اللبوسي"، "الامثال العربية لعبد الحميد قطامش
كما تلقينا بعض الصعوبات اثناء إنجازنا لهذا البحث أهمها:

صعوبة جمع الأمثال، وكذا المصادر التي وجدنا الصعوبة في تحميلها.

وفي الاخير نوجه شكرنا إلى استاذتنا المشرفة "أوديات نادية" على حسن كرمها
وإمدادها لنا بالمعلومات التي تجد موضوع بحثنا وتوجيهاتها لنا وإعطائها الالمحدود
إلتمام عملنا هذا.

الفصل الأول

تمهيد:

الأدب الشعبي هو الأدب الذي يعبر عن حياة وثقافة الشعب وعاداته وتقاليده
نثرا كان أو شعر معبر عنه باللغة العامية أو الفصح مدون أو غير مدون معروف
صاحبه أو غير معروف، ومن الأشكال الأدبية الشعبية نجد الحكاية والقصة الشعبية،
الحكمة، الخطاب وكذا المثل الذي لا تكاد امة تخلو من أمثال معبرة عن تاريخها
وتراثها وثقافتها الشعبية، حيث تعد من أكثر الأشكال التعبيرية الفنية تداولان بين أفراد
المجتمع، فأبدع العرب في ضربها أثناء المواقف والأحداث التي تصادفهم في حياتهم
اليومية.

مفهوم المثل:

لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور المثل هو: >>الشيء الذي يضرب لشيء مثلا
فيجعل مثله وفي الصحاح: ما يضرب به من الأمثال قال الجوهري ومثل الشيء أيضا
صفته قال ابن سيده: وقوله عز وجل من قائل: مثل الجنة التي وعد المتقون قال الليث
مثلا هو الخبر عنها قال أبو إسحاق: معناه صفة الجنة.¹

¹- ابن منظور، لسان العرب ، ج 11، دار المعارف ، القاهرة ، ط 2، 1119 ، ص 4133 .

ويستحضر المثل في بعض الأحيان بمعنى العبرة. >وقد يكون المثل عبرة ومنه يقول غز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون.<¹

وعرف في قاموس المحيط : >>المثل محرّكة الحجة والحديث وقد مثل به تمثيلا وإمثله وتمثله وبه تمثّل بالشئ ضرب مثلاً.<²

وقد يرد المثل بمعنى الحال. >>كقوله تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ.) البقرة 17 <³

نستنتج من التعريفات اللغوية السابقة أن المثل هو المماثلة بين الحادثتين فيزد المثل خبرا عن شيء وكذا في بعض الأحيان صفة له أو حال ويرد عبرة وحجة للوعظ أثناء الجدل بين مجموعة من الأفراد. كما انه يرد حدث وآية قرآنية.

اصطلاحا:

المثل هو جملة مكونة من ألفاظ بليغة وهو قول متداول بين أفراد المجتمع معترف به شعبيا حيث اهتم به علماء البلاغة القديمي فعرفوه >> فيما أورده السيوطي نقلا عن

¹ المرجع نفسه، ص4134.

² بداوي محمد، الحجاج البلاغ في الأمثال الشعبية الجزائرية، مجلة "نتائج الفكر"، ع 05، 06، الجزائر، 2020، ص3.

³ لخضر حليّتم، " الأمثال الشعبية الجزائرية بين التأثير والتأثر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة المسيلة محمد بوضياف. 2016/02/04، ص8.

الفصيح -قائلاً: المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلّة بذاتها، فتتسم بالقول، وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردة فيه إلى كل ما يصحّ قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها ،و عما يوجبها الظاهر إلى أشباهه، من المعاني فلذلك تضرب وان جهلت أسبابها التي خرجت عليها .<<¹

الأمثال في الحديث النبوي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :>> مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك: أما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وأما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك وإما أن نجد ريحاً خبيثة.<< رواه البخاري

كما نجد ان الله عز وجل يضرب الأمثال في القرآن الكريم:

قول الله عز وجل:(انظر كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَظَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا).
الإسراء. الآية 48

وقوله أيضا:(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ (...)) لنوره مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. (النور الآية

¹ - بدوي محمد، مرجع سبق ذكره ، ص63 .

للأمثال قيمة وأهمية كبيرة تظهر من خلال ورود المثل في الأحاديث النبوية التي ضربها الرسول صلى الله عليه وسلم وفي السور القرآنية بشكل كبير وملحوظ.

يعرف الزمخشري المثل في كشافه قائلاً: >>والمثل في أصل كلامه بمعنى المثل والمثل والنظير، ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده: مثل، ولم يضربوا مثلاً ولا رأوه أهلاً عليه وحمي من التغيير فإن قلت ما معنى (مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً...) البقرة الآية 48

وما مثل المناققين، ومثل الذي استوقد نار حتى شبه أحد المثلين بصاحبه لتسيير ولا جدير بالتداول والقبول إلا قولاً فيه غرابة من بعض الوجوه، ومن ثمة حوفظ؟ قلت: قد استعير المثل استعارة الأسد المقدم للحال أو الصفة أو القصة إذا كان لها شأن وفيها غرابة، كأنه قال حالهم عجيب الشأن كحال الذي استوقد نار. <<¹

ويعرفه أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفراء فيقول: >>المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه، حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاه به في السراء والضراء واستدروا به الممتنع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به عن الكرب

¹ -لخضر حليتي، "الأمثال الشعبية الجزائرية بين التأثير والتأثر"، ص8.

والمكرب، وهو من أبلغ الحكمة ،لأن الناس يجتمعون على ناقص أو مقصر في

الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة .<<¹

يعرفه الأستاذ محمد رضا: >>الأمثال في كل قوم خلاصة تجاربهم ومحصل خبرتهم

(...).والأمثال ضرب من التعبير عما تزخر به النفس من علم وخبرة وحقائق واقعية

بعيدة البعد كله عن الوهم والخيال ، ومن هنا تتميز الأمثال عن الأقاويل الشعرية

.<<²

نستخلص من التعريفات السابقة أن المثل عبارة فنية شعبية يتفق عليه العامة من

المجتمع، وهو استخلاص لتجربة إنسانية أو حادثة أو قصة، وهي ثابتة لا تتغير حيث

حافظ عليها الناس منذ القدم بتداولها فيما بينهم كلما تكررت الحادثة التي تشابه

الحادثة الأصلية التي ينسب إليها وضرب فيها أول مرة. وللمثل مضرب ومورد فما هو

مضرب ومورد المثل؟

مفهوم المضرب والمورد:

-أولاً: المضرب

كما ورد في كتاب زهر الأكم في الأمثال والحكم:

¹ د/ وان حسن وان مت، نواحي البلاغة في الأمثال العربية مجلة الضاد قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط.

² -د، نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، دار النهضة مصر لطبع والنشر ، القاهرة ، د س

ص139.

>وقد قال الراغب: الضَّرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيءٍ. ويتصوَّر اختلافُ الضَّرْبِ خُلف بين تفاسيرها، كضَرْبِ الشيءِ باليدِ والعصا والسيف ونحوها، وضَرْبِ الأرضِ بالمَطَرِ، وضربِ الدَّهْمِ اعتبارًا بصربه بالمِطْرَقَةِ، وقيل له الطبعُ اعتبارًا بتأثير السكة فيه. وبذلك شبه السَّحْبَةُ فَقِيلَ لها الضَّرْبَةُ والطَّبِيعَةُ، والضَّرْبُ في الأرضِ الذَّهَابُ فيها وهو ضربها بالأَرْجُلِ، وَضَرْبَ الْفَحْلِ النَّاقَةَ تشبيهاً بالضرب بالمطرقة، كقولك: طَرَقَهَا تشبيهاً بالطَّرِيقِ بالمطرقة، وَضَرْبَ الْخَيْمَةِ لِضَرْبِ أَوْتَادِهَا بالمِطْرَقَةِ. وتشبيهاً بضرب الخيمة، قال تعالى (ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ)، أي لَتَحَفَّتُهُمُ الدَّلَّةُ التِّحَاقَ الْخَيْمَةِ بِمَنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ. ومنه اسْتُعِيرَ (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ)، وَضَرْبُ اللَّبَنِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ بِالْخَلْطِ، وَضَرْبُ الْمَثَلِ مِنْ ضَرْبِ الدَّهْمِ وهو ذِكْرُ شيءٍ أَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي غَيْرِهِ. (...)، وقيل: ضَرْبُ الْمَثَلِ مَأْخُذٌ مِنَ الضَّرْبِ أَيْ الْمَثَلِ [له]. تقول : هو ضربه وهما من ضَرْبٍ واحد ، لأنه يُجْعَلُ لِلْأَوَّلِ مَثَلٌ....¹

قال تعالى: (ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا) النحل: 58

>حُضِرَ الْمَثَلُ جَعْلُهُ يَسِيرُ فِي الْبِلَادِ، مِنْ قَوْلِكَ: ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ سَارَ فِيهَا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَضَارِبُ مَضَارِبًا. ويقولون: الْأَمْثَالُ تُحْكِي، يَعْنُونَ بِذَلِكَ أَنَّهَا يُضْرَبُ عَلَى

- الحسن اللبوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الدار البيضاء ، المغرب ، ج1 ، ط ، د.س، ص24

-¹25

ما جاءت عن العرب، ولا تُغَيَّر صيغتها، فنقول لرجل: " الصَّيْفَ ضَيَّعَ اللَّبَنَ"، فتكسرُ التاء، لأنها حكاية .<¹

إذا فالمضرب هو الحالات والحوادث المتجددة التي توافق الحالة أو المناسبة الأولى التي ورد فيها المثل لتعبر عن ذلك الحدث.

-ثانياً: المورد

"ويراد به الحالة التي قيل فيها ابتداء ونرى العلماء يقولون عن مورد المثل (أصل هذا المثل كذا)، ومن القضايا الشائعة لدى كثير من الناس أنه لا بد لكل مثل من مورد ويقصدون بالمورد حادثة معينة يرتبط بها المثل. والذي أراد أن هذه القضية، على هذه الصورة. غير صحيحة وغير مسلم بها فهناك من الأمثال الكثير الذي يرتبط بأية حادثة، ومن هذه الأمثال التي روية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والأمثال التي أخذت عن أبيات الشعر، والأمثال التي أصلها حكم، ثم سارت وشاعت، وأمثال (أفعل من) فكل هذه الأنواع لا ترتبط بحوادث معينة، وإذا فالقول بأن كل مثل لا بد أن يكون مرتبطاً بحادثة قديمة قول باطل والصواب أن يقال : إن المقصود بمورد المثل أولاً في

1-أبي حسن هلال الحسن عب الله بن سهل العسكري ، جمهرة الأمثال ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان ، 1988م، ص11.

موقف ما ،سواء كان هذا الإطلاق في إطار حادثة بذاتها أم لم يكن ، ولو رجعنا إلى

تعريفات المثل التي سبقت الإشارة إليها لم نجد واحدًا منها اشتراط وجود حادثة .¹

إذا فالمورد هو استنتاج لموقف أو تجربة قد تكون حقيقة أو غير حقيقة أي من الخيال،

وأن المورد هو حالة تشابه المثل مع مضربه في المناسبة التي يقال أو يطلق فيها ذلك

المعنى أي المثل.

¹ . عبد المجيد قطامش، الأمثال العربية، دراسة تاريخية تحليلية، ط1، سوريا، دار الفكر، دمشق، 1988،

ص15،14.

أوجه الوجه المثل:

المَثَلُ بفتحيتين يرد على ثلاث أضرب:

الأوّل: الشَّبهُ، يقال >>هذا مَثَلُ ذلك <<أي شَبَّهَهُ ويقال أيضا>>هو مثله بكسر فسكون ومثيُّله، كما يقال شَبَّهَ وشَبَّهَ وشَبَّيه.<<فإذا قيل >>هو مُثِيله، وهم امِثَالُهُم بالتَّصْغِير<<فقد أُرِدَ أَنَّ المُشَبَّهَ حقير، كما أن هذا حقير، ومن هذا قولهم: مُسْتَرَادُّ لِمَثْلِهِ، أي مثله يُطْلَبُ وَيُشَحَّ عليه، ومنه الأمثل من الناس وهو الأفضل، لأن معناه الأشبه بالأفضل والأقرب إلى الخير، وأماثل القَوْمِ خَيْرُهُمْ. قال تعالى: إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً. وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، أي التي هي أشبه بالحق والفضيلة، وهي تأنيث أمثل - وتقول: مَثَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا شَبَّهْتَهُ بِهِ تَمْثِيلًا وَتَمَثَّلًا بفتح التاء، كالتَّسْيِير والتَّطَوُّاف. وأما التَّمَثَالُ بالكسر فالصورة المصوَّرة. جمعُها تماثيل. قال تعالى فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا. وَتَمَاتَلَ الشَّيْئَانِ: تَشَابَهَا. وَمَثَلُ الشَّيْءِ: مَقْدَارُهُ. وقولهم: مَثَلْتُ بِفُلَانٍ مُثْلَةً، وَمَثَلْتُ بِهِ تَمْثِيلًا: أَي نَكَكْتُ بِهِ وَأَوْقَعْتُ بِهِ عَقُوبَةً، من هذا، لأن معناه أَنه جعله مِثْلًا يَرْتَدُّعُ بِهِ الْغَيْرُ .

الضرب الثاني: الصِّفَةُ. قال تعالى: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ، أي صفتها ونحو هذا، وهو كثير في القرآن. وقال تعالى: لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ

الأعلى، أي لهم الصفات الذميمة وله الصفات العلى. ويقال في هذا المعنى أيضا: مثال.

الضرب الثالث: القول السائر المشبه مضره بمورده، وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال في القرآن. قال تعالى: وتلك الأمثال نضربها للناس الآية. وعلى هذا شاع إطلاق اسم المثل إذا أطلق.

وقال الراغب: المثل يقال على وجهين: أحدهما بمعنى المثل، نحو شبه وشبهه، ونقض ونقض، قال بعضهم: وقد يعبر بهما عن وصف الشيء، أي معنى كان، وهو أعم الألفاظ الموضوعية للمشابهة. وذلك أن الند يقال فيها شاركه في الجوهرية؛ والشكل يقال فيما شاركه في المساحة؛ والشبه يقال فيما يشاركه في الكيفية فقط؛ والمساوي يقال فيما يشاركه في الكمية فقط. والمثل عام في جميع ذلك. ولهذا إنما أراد الله تعالى نفى التشبيه من كل وجه خصه بالذكر فقال: ليس كمثله شيء انتهى.

وقد ذكر غيره أن المماثلة هي المساواة من كل وجه، والمشابهة في أكثر الوجوه. والمناظرة هي المساواة من كل شيء من الوجوه ولو في واحد، فيكون كل واحد من هذه الألفاظ الثلاثة أعم مما قبل. وكل ذلك مخالف في المتن اللغة من تفسير المثل بالشبه، والعكس كما أوردناه قبل (...)<¹

¹ - الحسن اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، ص 19، 20.

أهمية الأمثال:

تمتلك الأمثال الشعبية أهمية كبيرة حيث كانت لها مكانة عالية عند العرب قديما لما يميزها من خصائص.

>> وقد أبرز الزمخشري جوانب من أهمية الأمثال ، فقال : ((هي قصارى الفصاحة العرب العرباء ،وجوامع كلمها، ونوادر حِكْمِها، وبَيِّضَة منطقتها، وزبدة جواهرها، وبلاغتها، التي أعربت بها القرايح السليمة، حيث أوجزت اللفظ فأشبعَت المعنى، وقصرت العبارة فأطالت المغزى، وَلَوَّحَتْ فأغرقت في التصريح، وَكَنَّتْ فَأَغْنَتْ عن الإفصاح، ولأمرٍ ما سبقت إذاعتها الرياح، وتركته كالراسفة في القيود، بتدارك سيرها في البلاد، حتى شبهوا بها كل سائر أمعنوا في وصفه ، وشارد لم يألو في نعته (...)) وقال أيضا ((لأن الأمثال بعده أبرز من أثر الذين سبقوه وقد لا نجد سبباً لذلك، إلاَّ لأنَّ ما قاله في هذا الشأن أجمع مما قاله السابقون له من جهة، وأكثر تأكيداً لفكرة الإيضاح، في التشبيه والتمثيل من جهة أخرى. تلك الفكرة، التي كانت ومازالت تُعَدُّ من أبرز ما يتميز به التشبيه والتمثيل. <¹

>> يقول ابن سلام(ت 232هـ) إلى أن الأمثال: حكمة العرب، وأشار إلى ما

كان النظام قد أشار إليه من خصائص المثل، فقال: ((الأمثال: حكمة العرب في

¹-علي بن محمد بن حبيب الماوردي، الأمثال والحكم، دار الوطن، ت ح الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، 2009، ص88.

الجاهلية والإسلام، و بها كانت تعارض كلامها ، فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في النطق ، بكناية غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه ((<< ¹

إذا فالأمثال عبارات موجزة تحمل معنى ومغزى كبيرة لحادثة إجتماعية، فهي تلخص تجربة أو قصة ببضعة كلمات في جملة فصيحة، حيث ساعدتهم في اختزال كلامهم في جملة صغيرة وفي وقت قصير وموجز في إيصال فكرتهم ومغزاهم، فهي مرآة عاكسة لحياة الشعب ثقافيا وفكريا، كما أنها اكتسبت أهميتها من خلال خصائصها كالكناية عن شيء، والتصريح بشيء، وشكلها وأسلوبها، ومضامينها.

مميزات الأمثال ووظائفها:

(أ) مميزات الأمثال:

لأمثال مميزات وخصائص تميزها عن باقي الأجناس الأدبية من نثر وشعر وغيرها، نذكر منها:

¹ -المرجع نفسه، ص88.

أولاً: الإيجاز وإصابة المعنى

المثل جملة قصيرة تتكون من ألفاظ قليلة بليغة تحمل من ورائها دلالات ومعاني صائبة.

ثانياً: ذات طابع شعبي

الأمثال من الفنون الشعبية يصوغها أفراد المجتمع من تجاربهم اليومية بلغة بسيطة وأسلوب بسيط يفهمها كل فرد ينتمي إلى ذلك المجتمع، يقول رشيد صالح: >>" الأمثال بنود في دستور غير مكتوب تعبر عن تجارب العامة (...) فلا نجد وجها من وجوها إلا وأطلق فيه العامة عشرات الأمثال والأقوال " صالح (1961). وهو يشير بكلمة "الأقوال" إلى العبارات الشعبية.<<

ثالثاً: الشفاهة

المثل من العناصر المكونة للموروث الثقافية الشعبية عند كل الشعوب، والموروث الشعبي كان ينتقل ويتداول بن الناس شفاهةً، إذا باعتبار المثل من الموروث الشعبي فإنه هو الآخر كان ينتقل شفاهةً.

رابعًا: الطابع التعليمي

المثل استخلص من تجربة أو حدث إنساني فإننا من خلال المثل نكتسب خبرة ومعرفة عن الحياة، وتعلمنا ما توصل إليه القدامى بإعادة استحضار التجربة أو ذلك الحدث الذي ضربَ منه المثل أول مرة.

خامسًا: الشيوخ

ساهمت لغة وأسلوب المثل البسيط في انتشار وشيوع المثل بين أفراد المجتمع، وكذا كثرة تكرار الأحداث المشابهة للأحداث التي ضرب فيها المثل أول مرة، ولبلاغتها أيضًا دور في ذلك.

- حسن التشبيه.
- قول مأثور يرقى عن الكلام العادي.
- المثل متنوع التراكيب فيرد جملة طويلة أحيانًا وفي جملة قصيرة في أحيان أخرى، متباعدة أو متسلسلة، كما يرد فيه التكرار في بعض الأحيان، فهو تركيب غير موحد.
- المثل الشعبي غير معرب.
- المثل ذو شكل أدبي مكتمل، أي أنه جملة مستقلة ومكتفية بذاتها.
- يتميز بالإيقاع والوزن.

- في بعض الأحيان يزد فيه الطابع الحكائي وذلك بتوظيف لفظة "قالوا أو قيل أو

قالت" ويتميز كذلك بالكناية.

ب) وظائف الأمثال:

للأمثال وظائف متعددة نذكر منها:

الوظيفة الفنية والجمالية:

تضفي الأمثال الفنية والجمال على الحديث والكلام أو الخطاب، لما تحمله من موسيقى وإيقاع لاحتوائها على صور بيانية ومحسنات بديعية التي تثير السمع وتحدث لذة ومتعة في النفوس. >حوالمتع للأمثال الشعبية الجزائرية نجد أن الحكماء الشعبيين (...< صب تعابيرهم المثلية في قوالب فنية جميلة ذات جرس موسيقي بإيقاع صوتي متنوع تطرب له أذن السامع وتتأثر النفوس ويتجلى ذلك من خلال المحسنات البديعية.<<

الوظيفة الاجتماعية:

المثل نتاج اجتماعي يستعمله أفراد في شتى ميادين حياتهم من خطب ووعظ، وهي مرآة عاكسة لتراث وتاريخية ذلك الشعب وعاداته وثقافته، كما أنها تواجه السلوكات الرديئة وتذمها وتحث على السلوكات الحميدة باستحضارها كحجة ضد السلوكات الرديئة وعبرة أثناء حديثهم وكلامهم .

الوظيفة الأخلاقية:

مثلما قلنا سابقا الأمثال تدم السلوكات والأخلاق الرديئة وتحت على الأخلاق الحميدة، فتتحكم في أخلاق المجتمع بالنهي عن الأخلاق المنبوذة والمكروهة والحث على المحموده، إذا بالمثل يهذب الشعب أخلاق مجتمعه حسب عقيدته وثقافته في الحياة، وهذه الوظيفة تتداخل مع الوظيفة الاجتماعية.

الوظيفة الاتصالية والترويحية:

الاتصال والتواصل من الوظائف الضرورية في المجتمع، وأثناء التواصل بين الفرد والآخر يستحضران امثالا فيما بينهما كحجة للإقناع برأيهم، كما تساهم في اتصال الجيل الصاعد بتراث أجدادهم وآبائهم كما يستعمل لإضفاء جمالية ومتعة في السمع والتواصل لترفيه وإضفاء الحيوية للحديث فيستمتع المتصلان لسماع المثل، كما أنها تبسط الحديث للفهم وذلك من خلال التشبيه والمحسنات البديعية كالطباق، وكثيراً من الأحيان تضرب الأمثال لقصص مشوقة وممتعة، فتلقوها الأجداد للأحفاد لترويح عن النفس والاستمتاع من خلال سرد القصص التي ضربة من أجلها تلك الأمثال ومن هنا يتمكن الأطفال من التواصل بتراث أجدادهم وثقافتهم، والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم، فلكل مجتمع أمثال شعبية تعبر عن سماته وثقافته.

المثال الشعبية تلعب دورا كبيرا في المجتمع، فهي بمثابة قواعد يرثونها من الأجداد لتربية الأجيال وتهذيب سلوكياتهم وأخلاقهم لما تحمله من قيم إنسانية أخلاقية، وتربطهم بتراث أجدادهم، وهي جزء من التراث الشعبي لكل مجتمع، فتستعمل حجة وبرهان في إثبات أو تبطيل للحقائق الصائبة أو المغلوطة أثناء التواصل، وتستحضر لقديم العبر وتصوير الماضي في الحاضر.

الفصل الثاني

الحياة تحمل الكثير من المواقف والتجارب المرة والحلوة منها ما تربط الإنسان بواقعه ولكل موقف سعت الشعوب القديمة إلى تأليف أمثال تعبر عنه في جملة قصيرة تختصر فيها قصة طويلة وهنا فان الأمثال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالطابع الاجتماعي والثقافي لكل منطقة أو شعب فتحمل قيم واعتقاداتها وتتميز الأمثال الشعبية بالموسيقى والإيقاع وذلك راجع لاحتوائها على الصور البيانية والبديع (كسجع والطباق والمقابلة والتشبيه و الاستعارة) وهذا ما ساعد على انتشارها وسهولة تنقلها من فرد لآخر ومن جيل إلى جيل فهي تأثر من خلال هذه الآليات المذكورة سابقاً على السامع فتجسد لنا وظيفة الإقناع.

التشبيه:

"بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوفة أو ملحوظة"¹

"أركان التشبيه أربعة هي: المشبه، والمشبّه به، ويسميان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه".

¹ -علي الجازم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان. المعاني. البديع "للمدارس الثانوية" د. س ط 1 ص 20.

إذا التشبيه شكل من أشكال البديع وهو أن يتشارك شيئان في خاصية أو صفة أو أكثر ويتكون من أربعة أركان هي: المشبه، المشبه به، وجه الشبه وأداة التشبيه وغالبا ما تكون حرف " الكاف" وأحيانا "مثل" وهنا يسمى بالتشبيه التام توفرت جميع أركانه.

1- الدار بلا الوالدين كي القفة بلا يدين.

يضرِب هذا المثل للمنزل الذي يعرف غياب الوالدين كونهما ركيزة وأساس بنائه فإهمالهما هو إهمال للعلاقة الوطيدة التي تجمع الأسرة على المحبة والتعاون وهذا يشبه القفه المنزوعة الأيدي التي لا فائدة لها.

2- الطويل بلا خصلة كي القدرة بلا بصلة.

يضرِب هذا المثل للأشخاص الذين تجدهم يتصفون بمظاهر خداعة نظرا للاعتناء بشكلهم في حين أثناء مرافقتهم تكشف عقولهم الفارغة وهذا يشبه القدر الذي لا نستطيع أن نطهو فيها من دون بصل.

التشبيه أسلوب بلاغي يسهم في إقناع المتلقي والتأثير في نفسيته بتقوية المعنى للوصول إلى المقصود به.

الاستعارة:

"هي ضرب من التشبيه، ونمط من التمثيل، والتشبيه قياس والقياس يجري فيما تعنيه القلوب وتدركه العقول. وتستفتي فيه الأفهام والأذهان لا الأسماع و الأذان"¹

البحر يأكل العوام

يضرب هذا المثل لشخص الذي رغم سعة علمه ومعرفته إلا أن الكمال لله وحده وهذا يشبه حالة العوام الذي رغم مهارته في السباحة إلا انه يقع في أخطاء تؤدي به للموت داخل البحر.

الشرط:

"و عند النحاة هو ترتيب وقوع أمر اخر بواسطة أداة ملفوظة نحو أن قام نريد قام غلام أو مقدرة نحو ررني أكرمك أي فان نررني أكرمك"²

1- إذا فاتك الطعام قول شبعث وإذا فاتك الكلام قول سمعت.

¹ - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة في علم البيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1-1988م
² -المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، ط جديدة 1987، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، د، س، ص 460.

ويضرب هذا المثل للشخص المتأخر عن القيام بأي عمل في وقته وبالتالي لا يجب عليه الإكثار من الحجج ولا يضيف وينقص في الكلام بل يتدارك خطأه ويقوم بتصويبه في قادم الأيام وهذا أسلوب شرطي تمثلت عناصره في:

أداة الشرط: إذا

الجملة الشرطية: (فاتك الطعام)، (فاتك الكلام).

جملة جواب الشرط: (قول شبع)، (قول سمعت).

2- إذا كنت زين أستر روحك و إذا كنت شين أستر روحك مالفصايح .

يضرب هذا المثل لكلى الطرفين الجميل والقيح بالستر فلا جميل ولا قبيح معصومين من الفضائح فالكل سواسية كأسنان المشط وفق الحديث النبوي الشريف وهذا أسلوب شرط تمثلت عناصره في:

أداة الشرط: إذا.

الجملة الشرطية: كنت زين، كنت شين

جملة جواب الشرط: استر روحك مالفصايح

- يتكون الأسلوب الشرطي من طرفين جملة شرطية وجملة جواب الشرط لا تتحقق جملة جواب الشرط (الطرف الثاني) إلا بتحقيق جملة الشرط (الطرف الأول) ولشرط أدوات شرطية مثل إذا - لو - لولا - لوما - لما.....
- هو أسلوب إنشائي لا يحتمل الشك بل هو كلام حقيقي يأتي حسب المعنى الموحى به في نص الكلام فيساهم في عملية الإقناع أثناء الحديث.

الطباق:

<> الطَّبَاقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَضِدِّهِ فِي الْكَلَامِ ...>> إذا الطباق هو توظيف الكلمة و ضدها داخل الخطاب الأدبي.¹

1- اللي دار فيك الشر دير فيه الخير (الشر ≠ الخير)

يضرب هذا المثل في رد السيئة بالحسنة، فإذا قام شخص معك بفعل الشر لا تقابله بفعل الشر بل عالمه بعكس ما عاملك به وهنا كلمة شر عكس كلمة خير فشكله لنا

طباق

2- الخير امرأة و الشر امرأة (الشر ≠ الخير)

- علي الجارم ومصطفى أمين ،البلاغة العربية الواضحة ،البيان والمعاني و البديع ،دار المعارف ، د،ط،د،س ص¹281

يقال أنه اذا عمر بيت الرجل بالخير هنا يعود الفضل للزوجة وإذا عمره الشر فذلك نتيجة فعل المرأة فكلمتي الخير والشر متضادتين ويشكلان طباق.

3- أخدم يا صغري لكبري (صغري ≠ كبري)

ويعني ذلك أن الفرد يقوم بفعل الخير وعبادة الله عز وجل في صغره حيث يكون قادر على المشقات لينفعه ذلك في كبره وكلمتي صغري وكبري متضادتين شكلت لنا طباق.

- الطباق يوضح لنا المعاني لأن بالضد تتميز الأشياء.

المقابلة:

<> الْمُقَابَلَةُ أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ. >>¹

وهي جملة تقابلها جملة تحمل كلمات ومعاني مضادة وعكس كلمات ومعنى الجملة الأولى.

1-دير الخير ونسائه ودير الشر و تفكرو

دير الخير نسائه يعني إذا قمت بفعل خير لا تبوح به ولا تذكر الشخص الذي فعلت معه أو تقول لغيره أنني فعلت الخير في فلان، بل قم بفعل الخيرات مع الكبير

- علي الجارم ومصطفى أمين ،البلاغة العربية الواضحة ،البيان والمعاني و البديع ،دار المعارف ، د،ط،د،س ص¹285

والصغير لنيل الأجر وليس الشهرة وهذا ما هو شائع في مجتمعنا حالياً فيقال بالعامية (دير الخير وتصور معاه)، ودير الشر وتفكرو ويعني أنه إذا قمت بفعل الشر تذكره طيلة حياتك وأسعى للتكفير عنه وادعوا ربي بالمغفرة.

وجملة دير الخير ونسأه ضد وعكس جملة دير الشر وتفكرو فالخير يقابله الشر والنسيان يقابله التذكر.

2- سعد الزينة فالحما وسعد الشينة فالسما.

يضرب هذا المثل للفتاة الجميلة إذا كان نصيبها قبيح و الفتاة القبيحة إذا كان نصيبها جميل ومزهر، هنا جملة سعد الزينة فالحما أي في الأرض (الوحد) تقابلها جملة مضادة لها وهي سعد الشينة فالسما فتشكل لنا هاتين الجملتين مقابلة لان كلمة (الزينة) تقابلها كلمة (الشينة) وكلمة (الحما) تقابلها كلمة (السما).

3- خوذ الراي اللي يبكيك وما تاخذش الراي اللي يضحك

يضرب هذا المثل في التصرف فليس كل إنسان يتصرف معك بالضحك الدائم والمزاح يحبك ويحب لك الخير بل العكس قد يؤدي بك إلى التهلكة أما الإنسان الذي يتصرف معك بجدية في المواقف ولا يجاملك ويعطي لك الأمور بالدقة رغم أنها قد تكون تزعجك لكن اعلم أنه ينوي ويحب لك الخير والنجاح، والجملة "ما تاخذش الراي اللي

يضحكك" بالعكس لتكون لنا مقابلة لان كلمة (خوذ) عكس (ماتاخذش) و(بيكيك) عكس (يضحكك).

الجناس

".....قول العلوي : هو اتفاق اللفظين في وجه من الوجوه مع اختلاف معانيهما "1.

1-الطمع يفسد الطبع

يضرِب هذا المثل للشخص الطماع الذي لا يكفيه ماله ممتلكاته ويرغب في امتلاك مال وممتلكات غير وهنا تفسد طباعه.

تجسد لنا الجناس في هذا المثل من خلال كلمتي طمع وطبع وهو جناس ناقص لاختلاف الكلمتين في الحرف الأوسط هذا من ناحية اللفظ (الشكل) أما من ناحية المعنى فهما كلمتين مختلفتين المعنى.

2-قلل ناسك يرتاح ناسك

وبعني هذا أنه كلما أنقصته من عدد أصدقائك تكون مرتاح البال لأنه كلما كثر الأصدقاء كثرت المشاكل ولكل واحد مشكلة يورطك فيها

¹ -علي الجندي، فن الجناس ، دار الفكر العربي ، مصر ،د،ط، 10/01/1954 م ، ص12.

شكلت لنا كلمتي ناسك وراسك في هذا المثل جناسا ناقصا يختلفان في الحرف الأول وهذا من ناحية اللفظ ويختلفان في المعنى.

3-الحداييد لشدايد

يقال ادخر أموالك أو فضتك أو نقودك وهذا ما يقصد به (الحداييد) للمحن والمشاكل التي ستصادفها في حياتك (الشدائد)

تشابهت الكلمتين (الحداييد والشدايد) في اللفظ واختلفت في الحرف الأول فشكلت لنا جناسا ناقصا وكذلك اختلفت الكلمتين في المعنى.

الكناية

هي من كنيت الشيء أكنيته، إذا ستر بغيره وقيل: كناية بنونين ألنها من "الكن" هو الستر، وتعريف الكناية مأخوذ من اشتقاقها من الستر ويقال كنيت الشيء إذا سترته، وإنما أجرى أجر هذا الاسم على هذا النوع من الكلام لأنه يستر معنى ويظهر غيره لذلك سميت كناية¹

وصية الميت على أوالدوا

¹ - أبي منصور عبد المالك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، الكناية والتعريض، د.ت دكتورة حين فريد، دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع، ط1،،1998ص. 23

يطلق هذا المثل على الشخص الذي لا يحفظ الأمانة ولا يفي بوعوده في تنفيذ وصيت الميت له على أو الده أو ممتلكاته وهو على قيد الحياة. ألنها تبقى حمل ثقيل عليه. وهي كناية على عدم الوفاء بالوعد.

ما تكبر غير الزوبيا

يطلق هذا المثل على الشخص الغير متواضع مع الناس ويتباهى بنفسه وبمظهره الخارجي، دون أن يكون لديه أخلاق أو قيم يفتخر بها، وهذا المثل كناية عن التكبر قط بسع رواح

يطلق هذا المثل على شخص يكون في حالة حرجة أو يقع في حوادث خطيرة لكن ينجو منها، وشبه بالقط لان القط يملك سبعة أرواح وينجو من الموت في أي حادثة، هذه كناية عن الصمود

- تساهم الكناية في عملية الإقناع من خلال تخصيصها للمعنى إيرادها بأسلوب قوي

السجع

<< السَّجْعُ تَوَافُقُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ >>¹

¹-علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة العربية الواضحة، البيان والمعاني و البديع، دار المعارف، د، ط، د، س ص273

الجار قبل الدار

ومعناه أن حسن اختيار الجار والأشخاص المحيطين بك هي حكمة وطريقة التعامل معهم بلطف وأن يختار جيران صالحين للإقامة بجوارهم، ألنهم قد يكونون مصدر مساعدة لك في الشدائد، نجد السجع من خلال الكلمتين (الجار، الدار).

ما يحكلك غير ظفرك وما يبكي عليك غير شفرك يعبر هذا المثل على أن الشخص يعرف احتياجاته ومصالحته بشكل أفضل من أي شخص آخر وأنه لا يمكن لأي أحد غيره أن يدرك ذلك بنفس الأهمية والطريقة، وفي هذا المثل تجسد لنا السجع من خلال الكلمات يحكلك، ظفرك، عليك، شفرك (يحدثون نغمة موسيقية واحدة)

يؤثر السجع في المتلقي من خلال النغمة الموسيقية، ويعطي قوة لتعبير لترسخ الأفكار في ذهن المتلقي

التكرار

عبارة عن إتيان بشيء مرة بعد أخرى أي هو إعادة الكلمة أو العبارة أكثر من مرة واحدة في السياق.¹

اللي فاتك بالزين فوتو بالنظافة واللي فاتك بالفهامة فوتو بالظرافة.

-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الفضيلة محمد الصديق المنشاوي، القاهرة، مصر

1413¹.

يضرب هذا المثل عندما لا يكون الانسان مؤهلا ليصنف على أساس معيار معين فاته فيه غيره فينافسهم في معيار آخر لعله يبلغ منزلة تقارب منزلتهم في المجتمع وهنا الكلمة المكررة هي فانتك وفوتو المنحوس منحوس يا لو كان يعلقوا على راسو فانوس

يضرب هذا المثل للشخص الذي ليس لديه حظ في الحياة فانه يقع دائما في المشاكل والمحن ولا يستطيع الخروج منها وهنا الكلمة المكررة هي منحوس.

الحمار حماري وأنا راكب فالذيل يضرب هذا المثل عندما لا يستفيد الشخص من ممتلكاته الا قليل الشيء منها وهنا الكلمة المكررة حمار وتكمن أهمية التكرار في أنه يؤكد ويوضح المعنى ويكثف الموقف

الخاتمة

وفي الختام توصلنا في بحثنا هذا ان:

- 1-منطقة البويرة غنية بالأمثال الشعبية والدليل موجود في الملحق.
- 2-تستعمل الامثال للتعبير عن التجربة شعورية قديمة او حديثة.
- 3-تداول الامثال الشعبية للتعبير عن حاجيات الانسان التي يعبر عنها بطلاقة (بسلاسة),والتي ظلت تتراود بين الاجيال الى يومنا هذا.
- 4-تختلف منطقة البويرة في القاء وتداول الامثال عن المناطق المجاورة لها.
- 5-تستعمل المنطقة اليات عديدة للإقناع نذكر منها:

التشبيه

الاستعارة

الشرط

الطباق

المقابلة

الجناس

الكناية

السجع

التكرار

من خلال هذا نستنتج ونتوصل إلى أن الإقناع هو التأثير في موقف أو حدث أو سلوكيات أو فكرة وهذا ما وجدناه في الآليات المستعملة في الأمثال الشعبية من بينها : الاستعارة هدفها إيصال المعنى أو الفكرة لذهن المتلقي، كذلك المقابلة والطباق اللذان يقومان على تقديم الكلمة وضدها ومن خلال هذا التضاد يتوضح المعنى للمتلقي، أيضا الجناس هدفه الإقناع والتأثير في المتلقي، والسجع الذي يؤثر في أذن السامع من خلال الجرس الموسيقي الذي يحدثه، أما التكرار فهو الذي يؤكد على المعنى من خلال الإلحاح وإعادة اللفظ عدة مرات .

الملحق

مدونة الأمثال الشعبية

لي مكتوب فالجبين تشوفو العين.

الكلاب تنبح والقافلة تسير.

الطوالة لشجر والسمانة للبقر وبنادم قيسو قيس القدر.

ما يحكلك غير ظفرك وما يبكي عليك غير شفرك.

إذا فانتك الطعام قول شبعث وإذا فانتك الكلام قول سمعت.

تغدى وتمدي وتعشا وتمشى.

خوك خوك لا يغررك صاحبك.

كي تشبع الكرش تقول لراس غني.

زواج ليلة تدبار عام.

كي كان حي شاتي تمرة كي مات علقولو عرجون.

بدل لمراح تستراح.

لولة عسل والثانيا بصل والثالثة تحصل.

المذبوحة تضحك على المسلوخة والمقطعة شابعا ضحك.

من لحيتو بخرلو.

دراهم المشحاح ياكلهم المرتاح.

الطويل بلا خصلة كي القدرة بلا بصلة.

الحمار حماري وأنا راكب فالذيل.

جا يسعى ودر تسعة.

الي حب الشباح ما يقول آح.

يا لي مزوق من برى واش حالك مالداخل.

اللي يبيبعك بالفول بيعو بقشورو.

سعد الزينة فالحمما وسعد الشينة فالسما.

الزوخ والفوخ والعشا قرنيينة.

ما يعجبك نوار الدفلة فالويدان داير ظلالي وما يعجبك زين الطفلة حتى تشوف

الفعايل.

الراجل عيبوا جيبوا.

اللي ما جات مع العروس ما جي مع مها.

تهنى الفرطاس لحكان الراس.

اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة.

عشا ليلة تدبارو عام.

كل خنفوس عند مو غزال.

صام عام وفطر على جرانة.

الحداييد لشدايد .

خوذ الراي اللي يبيكيك وما تاخذش الراي اللي يضحكك.

أخرج قدام ربي عريان يكسيك.

كل صبع بصنعة.

خطب لبنتك ولا تخطب لوليدك.

خدم كيما خدم جارك ولا حول باب دارك.

الدنيا بالوجوه ولاخرة بالفاعيل.

ياسعدك يافاعل الخير.

جا يكحلها عماها.

سكران ويعرف باب دارو.

تبع الكذاب لباب دارو.

دير روحك مهبول تشبع كسور.

أنا بالشحمة لفمو وهو بالعود لعيني.

جا القط يعلم بوه النط.

داري تستر عاري.

ما يتزاجو حتى يتشابهو.

إذا كنت زين أستر روحك مالعين وإذا كنت شين أستر روحك مالفضايح .

على كرشو يخلي عرشو.

مالحبة يبني قبة.

الحر بالغمزة والحرطاني بالدبزة.

لعمية خاصها غير لكحل.

ياكل مع الذيب ويندب مع الراعي.

حوحو يشكر روحو .

المري من عند ربي .

الحر حر والخدمة ما تضر .

على كرشو يخلي عرشو .

هرب مالحبس طاح في بابو .

أضحك لدنيا تضحكك ز

اللي ما عندوش الزهر فالكبدة يلقي لعظم .

حشيشة طالبا المعيشة .

ما يحس بالجمرة غير اللي كواتو .

اللي عجبك رخسو لوح نصو .

مول الطبيعة ما ينطبع .

تعلم الحفافة في راس ليتامى .

الشيب والعيب .

الحجرة من عند لحبيب تفاحة .

ياكل فالغلة ويسب فالملة .

واش يدير الميت في يد غسالو .

أعطيهلي فاهم والله لا قرى .

كول واش يعجبك ولبس واش يعجب الناس .

لحيوط بوذنيها .

جزار وعشائو لفت .

مول التاج ويحتاج .

أقلب القدرة على فمها تخرج الطفلة لمها .

خدام الرجال سيدهم .

قلل ناسك يرتاح راسك .

لا يغرك زين لوجوه فالمرابة الفايذة زين القلوب وصفا النوايا .

ما تشري حتى تقلب ما تصاحب حتى تجرب .

اللي زرع الريح يحصد غبارو واللي زرع العيب يحصد عارو .

العود اللي تحقرو يعميك .

طول العشرة يعرف الذهب بالقشرة .

كي النار تحت التبن .

خلي البير بغطاه.

الطمع يفسد الطبع .

البركة فالقليل .

الباب اللي يجيك منو الريح سدو وستريح .

العين ما تعلق الحاجب .

ما تشوف عين ما يوجع قلب .

أنا نحفرو في قبر أمو وهو هارب بالفاس .

الخبز والما والراس فالسما .

الدار بلا والدين كي القفة بلا يدين .

فالصيف لقاطو وفالشتا بوق اطو .

عمرلو فمو ونسى مو .

على آخر سبولة قطع صبعو .

أخدم يا صغري لكبري و خدم يا كبري لقبري .

كول ودرق ولا كول وفرق .

مول الخير دواه الخير .

يد وحدة ما تسفق.

دورو على دورو تشري كبش بقرونو .

الفم المزموم ما تدخلو الذبابة .

اللي ما عندو شاهد يقولك كذاب .

عاند ولا تحسد.

الهدرة عليا والمعنى جاري .

اللي فات مات .

فردا ولقات ختها .

مكتوب حد ما يديه حد.

زيتنا في دقيقنا .

أنسا الهم ينساك .

مكاش نار بلا دخان .

في عشنا ينشنا .

وجه لخروف معروف .

المعاوننا تغلب السبع .

العباد يتلاقاو غير الجبال ما يتلاقاوش .

الفسارا جيب الفسارة.

الجديد حبو والقديم لا تفط فيه .

العرضة سنة والمهبول لايدنا.

يا لي جاي بلا عراضا يا القاعد بلا فراش .

رجليه فالحما وراسو فالسما .

عاش ماكسب مات ما خلى .

اللي ما هو ليك غير يعييك .

بيضا كي الثلج لا تنفخ و لا تطبخ .

حبل الكذب قصير والكذاب زيدو شوبا وسقسياه .

ما تخافش مالبراني خاف ملي قريب ليك.

ياكل فالمسوس ويجبد فالمدسوس .

الكرش لي ما فيها تبين ما تخاف مالنار .

الكرش الشبعانة ماهي داريا بالجيعانا .

المومن يفوة في نفسو .

وصيت الميت على ولادو .

لي موالف بالحفي ما يلبس السباط.

ما تحل فمك ما يدخلو الذبان .

احفظ الميم يحفظك.

الي راح أو ولا واش من البنة خلا.

الحاج موسى هو موسى الحاج .

واش يخرج لعروسة من من دار بوها .

الدعوة بلا ذنوب في راس مولاهما تذوب .

المكسي بقش الناس عريان .

الي حبني مابنالي قصر والي كرهني ما حفرلي قبر .

كي شبع صالح قال الطعام مالح .

خلطها تصفا .

يا قاتل الروح وين تروح .

إلا تفاهمت العجوز والكنة يدخل بليس للجنة .

خالط العطار تتال الشموم وخالط الحداد تتال الحموم وخالط السلطان تتال الهموم .

المنحوس منحوس يا لو كان يعلقولو فانوس .

الطفلة ولا بارت على سعدھا دارت.

خدام الرجال سيدهم .

بات ليلة مع الجاج رجع يقاقي .

المحبة جي بالكيف مشي بالسيف .

الريح وما هب والقلب وما حب .

الخير مرا والشر مرا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم :

سورة البقرة الآية 17 ص 04

سورة الاسراء الآية 48 ص 286

سورة النور الآية 35 ص 354

سورة النحل 74 ص 275

ابي حسن هلال الحسن عبد الله بن سهل العسكري , جمهرة الأمثال , دار الكتب العلمية , ط1 بيروت .لبنان ,1988.

علي بن محمد بن حبيب الماوردي , الأمثال والحكم , دار الوطن , ت ح الدكتور فؤاد عبد المنعم احمد , 2009.

الحسن اللبوسي, زهر الاكم في الأمثال والحكم , الدار البيضاء , المغرب , ج1 , د.س.

سعد الله سليمان , دروس في البلاغة العربية , دار المعرفة الجامعية , د.س.

علي الجندي , فن الجناس , دار الفكر العربي , مصر ,د.ط, 1954/01/10

علي الجارم ومصطفى أمين ، البلاغة الواضحة "البيان ، المعاني "، البديع للمدارس
الثانوية ، ط1 ، د.س .

علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الفضيلة ، ت.ج محمد
صديق المنشاوي ، القاهرة مصر ، 1413.

عبد القاهر الجرجاني ، اسرار البلاغة في علم البيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
لبنان ، ط1 ، 1988.

عبد المجيد قطامش ، الامثال العربية ، دراسة تاريخية تحليلية ، دار الفكر ، سوريا
دمشق ، ط1 ، 1988.

المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، ط جديدة 1987 ، مكتبة لبنان ، ساحة
رياض الصلح ، بيروت ، د.س .

ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري ، الكناية والتعريض
، د.ت دكتورة عائشة حنين فريد ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1998.

ابن منظور، لسان العرب ، ج11، دار المعارف ، القاهرة ، ط2، 1119.

د. نبيلة ابراهيم ، اشكال التعبير في الادب الشعبي ، دار النهضة ، مصر ، للطبع
والنشر ، د.س .

المجلات :

بداوي محمد ,الحجاج البلاغي في الامثال الشعبية الجزائرية , مجلة "نتائج الفكر" ,
ع06\05 , الجزائر , 2020.

صيفور سليم , الامثال الشعبية كخليفة للعنف في المجتمع الجزائري , وطني ,
العدد04 , دور التربية في الحد من ظاهرة العنف , 08,07 ديسمبر 2011,جامعة
الجزائر 02 , مخبر الوقاية والارغونوميا.

د. وان حسن وان مت , نواحي البلاغة في الامثال العربية , مجلة الضاد , قسم اللغة
العربية ولغات الشرق الاوسط , د.س.

المذكرات :

لخضر حليتيتم, الامثال الشعبية الجزائرية بين التأثير والتأثر , مذكرة لنيل شهادة
الدكتوراه , كلية الآداب واللغات , قسم اللغة والادب العربي , جامعة المسيلة "محمد
بوضياف" , 04\02\2016.

الفهرس

الشكر والعرفان

الاهداء

مقدمة..... أ-ب

04 الفصل الأول: ماهية المثل

7-4 مفهوم المثل لغة واصطلاحاً

11-8 مفهوم المورد والمضرب

14-12 أوجه المثل

20-15 مميزات الأمثال ووظائفها

21 الفصل الثاني: آليات الإقناع

23-22 التشبيه

24 الاستعارة

25 الشرط

26 الطباق

28-27 المقابلة

29	الجناس
30	الكناية
31	السجع
33-32	التكرار
36-35	الخاتمة
48-38	ملحق الأمثال الشعبية
50	قائمة المصادر والمراجع
53	الفهرس